

# تفجيرات مروعة تزلزل هلتون طابا بعنف جثث متفحمة وأشلاء ممزقة وأجساد بلا رؤوس وجرى مذبورون تحيطهم النيران

(كتائب التوحيد والجهاد الإسلامية) و(الجماعة الإسلامية العالمية) تؤكدان مسؤوليتهما عن التفجيرات



المدى / وكالات



واوضحت الشرطة ان الطريق المؤدى الى منتجع شرم الشيخ (٥٠٠ كلم جنوب شرق القاهرة)، اقل ايضا.

من جهة اخرى، شددت التدابير الامنية في مطار القاهرة الدولي، كما قال مصدر في المطار.

يذكر ان مسؤولا في حركة الجهاد الاسلامي صرح أمس الجمعة انه لا علاقة للفلسطينيين بالتفجيرات التي وقعت في طابا لكنه حمل اسرائيل مسؤولية هذه العمليات بسبب الاحتلال والجرائم ضد الشعب الفلسطيني.

وقال خالد البطش القيادي في الحركة لوكالة فرانس برس "اعتقد انه لا علاقة للفلسطينيين بهذه العملية، ويمكن ان تكون هذه العملية نفذت للشار لهم".

ويعد ان شدد على متانة العلاقات الفلسطينية المصرية، أكد ان كافة الفصائل الفلسطينية "حريصة على ابقاء المعركة في داخل الاراضي المحتلة وعدم جواز نقلها الى الخارج".

**مسؤولية الحادث**

هذا وقد اعلنت مجموعة تطلق على نفسها اسم "كتائب التوحيد الإسلامية" اليوم الجمعة مسؤوليتها عن هذه الانفجارات.

وجاء في بيان للمجموعة نشرته على الانترنت ويتصدر التحق من صحتها ان هذه الاعتداءات تأتي للشار لتشيخ المجاهدين الشيخ احمد ياسين المرشد الروحي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) الذي اغتالته اسرائيل في آذار الماضي.

واكد البيان ان "عدد القتلى هو أكثر بكثير من العدد المعلن عنه في القاهرة" قد اقلقت.

واضاف ان هناك ٢٨ اسراليا مفقودين.

**شاحنة مفخخة**

وقال الجنرال نافيه ان الاعتداء في فندق هيلتون طابا نفذ بشاحنة مفخخة تمكنت من اقتحام بهو الفندق حيث احدثت اضرارا كبيرة. وفي بيان مقتضب حملت وزارة الداخلية المصرية "عناصر مشبوهة" لم تحدد هويتها مسؤولية التفجيرات التي تبنتها منظمة "الجماعة الإسلامية العالمية" المجهولة في اتصال هاتفي بوكالة فرانس برس في القدس.

اما وزير الخارجية الاسرالياي سيفان شالوم فقد اتهم تنظيم القاعدة بزعماء اسامة بن لادن بالوقوف وراء التفجيرات من جانبها اعلنت الاذاعة الاسرالياية العامة أمس الجمعة ان حصيلة الاعتداءات التي وقعت في الخميس الجمعة في سيناء (لبن بلغت ٢٦ قتيلًا، استنادا الى عناصر في فرق الانقاذ الاسرالياية، وتم انتشال ٢٤ جثة من بين انقاض فندق هيلتون طابا، فيما قتل شخصان آخران في اعتداءات على مطاعم في منطقة "راس الشيطان" قرب النويج على مسافة اربعين كلم جنوب الحدود الاسرالياية.

**ثلاثة انفجارات**

هذا وكان مصدر في الشرطة المصرية قد افاد ان ثلاثة انفجارات وقعت مساء الخميس في منطقة طابا في شبه جزيرة سيناء مقرية من الحدود مع اسرائيل وهي منطقة يقصدها الكثير من السياح الاسراليايين.

واقاد مصدر طبي مصري في مستشفى طابا ان هذه الانفجارات اوقعت "ما لا يقل عن مئة ضحية" بين قتيل وجريح من مختلف الجنسيات.

فقد اطاح انفجار ضخم بجناح من فندق هيلتون في طابا اما الانفجاران الاخران فقد وقعا في مخيمات سياحية جنوب طابا في شيطاني ورأس سلطان.

واصيب سبعة عمال مصريين على الاقل بجروح في رأس سلطان.

**شهود عيان**

ووصف حسن يوسف شهاب الذي كان موجودا في فندق هيلتون في طابا عند وقوع الاعتداء عليه لوكالة فرانس برس اليوم الجمعة مشاهد الجثث المتفحمة والممزقة والدمار المروع الذي خلفه الانفجار.

طابا (الحدود الاسرالياية-المصرية) (اف ب) ادت تفجيرات طابا في سيناء التي قتل فيها ١٩ شخصا على الاقل الى تدفق السياح الاسراليايين صباح أمس الجمعة على نقطة عبور طابا بين مصر واسرائيل للعودة الى بلادهم وقد توجهت وجوههم التي بدت عليها علامات الذعر والتعب، وتندافع عشرات من السيارات الاسرالياية، التي تعرف من لوحات ارقامها الصفراء مزحمة بالسياح المتعبين، امام نقطة عبور طابا بين مصر واسرائيل التي اجتازها خمس سيارات في الدقيقة الواحدة وكان الرئيس المصري حسني مبارك قد لبي طلب رئيس مجلس الوزراء الاسرالياي ارييل شارون ووافق على عبور سيارات الاسعاف والسياح الراغبين بالعودة نقطة العبور التي اغلقت مبدئيا منذ وقوع التفجيرات.

واقامت اجهزة الامن المصرية طوقا امنيا وايقت الصحافيين بعيدا عن طابا. وكان يمكن من بعيد مشاهدة هيكل الفندق الذي انهار جزء منه بفعل الانفجار وحتى الان لم تصدر حصيلة رسمية للتفجيرات التي تضاربت الأنباء عن عدد ضحاياها ومعظم الضحايا من الاسراليايين كانوا يمضون اجازة "عيد العرش" (او المظلة) خصوصا في شبه جزيرة سيناء (شمال شرق مصر) الذي يعتبر نقطة جذب سياحي يؤمها الاسراليايون وخصوصا خلال الاعياد اليهودية.

وكانت مصادر في الشرطة المصرية قالت ان التفجيرات الثلاثة، الناجمة على ما يبدو عن سيارات مفخخة، ادت الى سقوط ما لا يقل عن ٣٥ قتيلًا.

فيما أكد الجنرال الاسرالياي يائير نافيه المسؤول عن الدفاع المدني ان ١٩ شخصا على الاقل قتلوا في التفجيرات التي استهدفت فندق هيلتون في طابا ومخيمين سياحيين في نويج في سيناء المصرية مساء الخميس.

وقال الجنرال نافيه للصحافيين عند مركز ايلات الحدودي ان "قسما من القتلى التسعة عشر من الاسراليايين، لسنا متأكدين من جنسية الضحايا الباقين".

واوضح الجنرال نافيه ان هذه الحصيلة مؤقتة، مضيفا "لدينا الان ١٢٢ جريحا بينهم سبعة في حال الخطر في المستشفيات في اسرائيل واثنان في مصر".

**حقوق الإنسان**

اعلن رئيس الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الانسان مختار الطريقي ان وضع هذه الحقوق في تونس ازيد سوءا خلال العام ٢٠٠٣، وقال "مقارنة بـ ٢٠٠٢ وخاصة بعد المصادقة على قانون مكافحة الارهاب" و"اضاف مع هذا القانون خرفت العديد من الحريات باسم مكافحة الارهاب"، بالاشارة الى اداة ثمانية شبان من مستخدمي الانترنت والحكم عليهم بالسجن بحجة الولوج الى وثائق على الشبكة.

**جانوف نوبل**

منحت ونغاري متاي الناشطة في مجال المحافظة على البيئة والتشجير أمس الجمعة جائزة نوبل للسلام، كما اكدت وكالة الانباء النرويجية. شرابة سورية اوروية

ذكرت المفوضية الأوروبية ان اتفاق الشراكة بين الاتحاد الاوروي وسوريا الذي يتفاوض الاورويون والسوريون بشأنه منذ سنوات سيوقع بالأحرف الأولى في ١٩ تشرين الاول الحالي في بروكسل.

وسوريا هي الدولة الوحيدة في الشراكة الأوروبية المتوسطية التي لم توقع بعد على اتفاق الشراكة الذي يقضي باقامة منطقة تبادل حر بحلول عام ٢٠١٠.

ويتعثر توقيع هذا الاتفاق بسبب مسالة اسلحة الدمار الشامل خصوصا. وقد اتفق الطرفان في ١٥ ايلول في دمشق على الصيغة المحددة للتبند المتعلق بعدم نشر هذا النوع من الاسلحة في الاتفاق القادم.

**تأقفاط دارفور**

أكد الامين العام المساعد للامم المتحدة للشؤون الانسانية يان ايفلان ان الوضع يتحسن على الصعيد الانساني في دارفور، لكن "انعدام الامن يزداد" في هذه المنطقة.

وفي ايلول، تمكنت الامم المتحدة من توزيع المواد الغذائية على ١,٤ مليون مهجر في المخيمات التي اقيمت في المنطقة. ووضح ايفلان "بذلك تجاوزنا هدفنا بـ ٢٠٠ الف شخص"، مخربا عن الامل في تقديم المساعدة الى مليوني شخص في نهاية تشرين الاول.

**طارطة الطريف**

اعلنت الولايات المتحدة انها تنتظر من اسرائيل مزيدا من التفصيرات لتصريحات ادلى بها احد مستشاري رئيس الوزراء ارييل شارون وادت الى حصول شكوك تتعلق بعزمه على احترام خريطة الطريق، وهي خطة السلام الدولية.

واكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية ريتشارد باوتشر تمسكه بالبيان الذي اصدره مكتب شارون، مؤكدا ان الحكومة الاسرالياية ما زالت ملتزمة بهذه الخطة. واكتفى وزير الخارجية الاميركي كولن باول بالقول في تصريح صحافي مقتضب ان شارون "هو الشخص الذي نستمع اليه ونصغي اليه"، "وجوه من الشرق - عشرة الاف عام من الفن والثقافة في الاردن" المقام في متحف "التيس ميوزوم" في بئرلبن.

وقال "ان الجماعة الاسلامية العالمية تعلن مسؤوليتها عن تفجير فندق طابا وذلك انتقاما للشهداء الفلسطينيين والعرب الذين يسقطون في فلسطين والعراق".

واتهم وزيران اسراليايان اليوم الجمعة تنظيم القاعدة بزعماء اسامة بن لادن بالوقوف وراء هذه التفجيرات. اذ انسة

وسائل الاعلام ونبيه المسلمين من عدم الانخداع بالروايات الاعلامية الكاذبة".

وفي اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس في القدس، اعلن متحدث مجهول تبني منظمة غير معروفة تطلق على نفسها اسم "الجماعة الاسلامية العالمية" مسؤوليتها عن التفجير الذي استهدف فندق هيلتون في طابا.

اعلن مصدر في الشرطة فجر أمس ان السلطات المصرية اقامت حزاما امنيا بعمق ١٠ كلم على طول الحدود الاسرالياية- المصرية في الاماكن التي وقعت فيها الانفجارات في منطقة طابا.

واضاف المصدر ان الطرق المؤدية الى اسكان الانفجارات في طابا (٤٥٠ كلم جنوب شرق القاهرة) ونويج (٤٧٠ كلم جنوب شرق القاهرة) قد اقلقت.

اعلنت الولايات المتحدة انها تنتظر من اسرائيل مزيدا من التفصيرات لتصريحات ادلى بها احد مستشاري رئيس الوزراء ارييل شارون وادت الى حصول شكوك تتعلق بعزمه على احترام خريطة الطريق، وهي خطة السلام الدولية.

واكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية ريتشارد باوتشر تمسكه بالبيان الذي اصدره مكتب شارون، مؤكدا ان الحكومة الاسرالياية ما زالت ملتزمة بهذه الخطة. واكتفى وزير الخارجية الاميركي كولن باول بالقول في تصريح صحافي مقتضب ان شارون "هو الشخص الذي نستمع اليه ونصغي اليه"، "وجوه من الشرق - عشرة الاف عام من الفن والثقافة في الاردن" المقام في متحف "التيس ميوزوم" في بئرلبن.

اعلنت الولايات المتحدة انها تنتظر من اسرائيل مزيدا من التفصيرات لتصريحات ادلى بها احد مستشاري رئيس الوزراء ارييل شارون وادت الى حصول شكوك تتعلق بعزمه على احترام خريطة الطريق، وهي خطة السلام الدولية.

واكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية ريتشارد باوتشر تمسكه بالبيان الذي اصدره مكتب شارون، مؤكدا ان الحكومة الاسرالياية ما زالت ملتزمة بهذه الخطة. واكتفى وزير الخارجية الاميركي كولن باول بالقول في تصريح صحافي مقتضب ان شارون "هو الشخص الذي نستمع اليه ونصغي اليه"، "وجوه من الشرق - عشرة الاف عام من الفن والثقافة في الاردن" المقام في متحف "التيس ميوزوم" في بئرلبن.

**Ministry of Municipalities and public Works Strategic management office**

**وزارة البلديات والأشغال العامة**

**مكتب الإدارة الاستراتيجية**

إعلان

**وزارة البلديات والأشغال العامة**

**مكتب الإدارة الاستراتيجية**

ستنفذ وزارة البلديات والأشغال العامة بالتنسيق مع وزارة البلديات والسياحة في حكومة اقليم كردستان وبتتمويل من البنك الدولي (14) مشروعا لمياه الشرب والصرف الصحي والتطوير العمراني وتهدف هذه المشروعات إلى تحسين الخدمات المقدمة إلى المواطنين في المدن والمحافظات المعنية. إن وزارة البلديات والأشغال العامة، إذ تعلن عن البدء في تنفيذ هذه المشروعات قريبا، ترحو المواطنين والمجالس البلدية المحلية والمنظمات غير الحكومية إبداء أقصى قدر ممكن من التعاون والمساعدة خدمة للمصلحة العامة.

مع تحيات وزارة البلديات والأشغال العامة.

ت	المشروع	المدينة	المحافظة	وصف المشروع	الكلفة التقديرية (مليون دولار أمريكي)
1	باداوا	أربيل	أربيل	إنشاء شبكات مياه شرب جديدة في حي باداوا	1.5
2	الجمعية	دهوك	دهوك	إنشاء شبكات مياه شرب ومجاري مياه أمتار جديدة في حي الجمعية	4.93
3	دوكان	دوكان	السليمانية	إنشاء محطة مياه شرب وشبكات توزيع في دوكان	4.48
4	مركز كربلاء	كربلاء	كربلاء	تأهيل منشآت مياه الشرب في الصافي والحسين واستبدال شبكات مياه الشرب وتأهيل شبكة المجاري في مركز كربلاء	16.54
5	الحسينية	الزهور	بغداد	محطة مياه شرب جديدة وشبكة توزيع	7.6
6	السماوة	السماوة	الثنى	تجهيز ونصب (8) وحدات ماء مجمعة بسعة إجمالية (1600) م <sup>3</sup> في الساعة ومد أنبوب ناقل بطول (25) كم	12.34
7	المجر	دي قار	دي قار	تجهيز وحدات ماء مجمعة وشبكة توزيع في قريتي مبروكة واليرموك	3.14
8	بيجي	صلاح الدين	صلاح الدين	تجهيز وحدات ماء مجمعة وشبكة توزيع في قريتي البوطعمة وحجاج	1.83
9	كتعان	ديالى	ديالى	تجهيز وحدات ماء مجمعة وشبكة توزيع في قرى الأزدهار وحميد السبع ومحمد عباس	1.89
10	معهد التطوير الإداري والفني	بغداد	بغداد	تأهيل البناية الحولية وإضافة منشآت جديدة وتجهيز متطلبات التدريب	6.6
11	باداوا	أربيل	أربيل	مد شبكة مياه أمتار وتبليط الشوارع والأزقة والأرصفة	10.26
12	كربلاء	كربلاء	كربلاء	تأهيل شوارع في مركز المدينة ووضع تصاميم مجزرة عصرية	6.44
13	النجف	النجف	النجف	تأهيل شوارع في أحياء سكنية وتأهيل سوق الأنصار	8.5
14	حي الجامعة	البصرة	البصرة	تبليط شوارع وأرصفة ومد شبكة مياه أمتار	7.78